

الدر المنثور

قصر الصلاة - إن لقيت العدو وقد حانت الصلاة - أن تكبر ا ﷻ وتخضع رأسك إيماء راكبا كنت أو ماشيا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة قال : ذاك عند القتال يصلي الرجل الراكب تكبيرة من حيث كان وجهه .
الآيتان 102 - 103 .

أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي عياش الزرقني قال : كنا مع رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى بنا النبي صلى ا ﷻ عليه وآله الظهر فقالوا : قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم ثم قالوا : يأتي عليهم الآن صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر والعصر وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فحضرت فأمرهم رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله فأخذوا السلاح ووقفنا خلفه صفين ثم ركع فركعنا جميعا ثم سجد بالصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما سجدوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا في مكانهم ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء